للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٢٨٢ حيفا الاحد في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ و ٢٥ شوال سنة ١٣٤٦

April Sunddy 15 1928 Vol 20 No 1282

الهدامون وهدامو الهدامين

جرش بلد في شرق الاردن او في القسم الشرقي من فلسطين بحسب معاهدة شرق الاردن الجديدة وهي من المدن العشر التي خصها الرومانيون قديماً بالامتيازات لانها كانت زاهرة عامرة وخافوا ان يهجرها اهلها اليونانيون فتخرب اذا هم ضنوا عليهم باستقلالهم وحكموهم مباشرة

جرش اغنى المدن العشر بل اغنى مدن فلسطين بخرائبها واثارها الدالة على على ان عمرانها كان عظيما ولعل بقايا هياكلها وملاعبها وسوقها الطويل القائم على الاعمـدة المنحوته ذوات القواعد والاغطية المزخرفة من الاثار العالمية الجميلة الدالة اوضح دلالة على ما بلغه الانسان من من الرقي قبل عشرين قرنا

هذه البلدة وما حولها من الاراضي منحتها الدولة العثمانية لمهاجري الجركس ليعمروها ويزرعوا اراضيها ويعيشوا فيها

وهؤلاء بدلا من ان يتعظوا بعظمة الخرائب ويستدلوا على عمران وغناء بلدهم الجديد وينظروا الى انفسهم كخلفـاء جديرين لاقوام نشيطة راقية تقدمتهم في الارض عمدوا الى مداواة الحاضر بالحاضر فجعلوا يكسرون تلك الحجارة الاثرية الجميلة القديمة الدالة على رقي فن العمارة والهندسة وحسن الذوق الصناعي والثراء الوافر وعلو الهمم — جعلوا يكسرونها الى قطع صغيرة وينقلونهـا الى ضفة السيل الاخرى ويبنون لانفسهم بهـا اكواخاً صغيرة فكأني بهم يريدون ان يقولوا للمشاهد انظر الى اكواخنا وعظم مبانيهم وقابل بيننا وبينهم واحكم علينا بما يوحيه اليك العقل السليم

هؤلاء المخربون الذين أعطوا بلاداً ليعمروها فجنوا على اثارها هم اشبه بالذين دعوناهم من بعد الاحتلال ليتولوا امر الحركة الوطنية وادارة الاوقاف الاسلامية في فلسطين ويعيدوا بناء مجد بناه لنا العرب فبدلا من ان يرجعوا الى التاريخ ويراجعوا فتوحات العرب المجيـدة وتضحياتهم الكبرى وجهادهم الطويل ومجالداتهم مع الصليبيين مئات من السنين حتى فازوا بملكية البلاد وبدلا من ان يقتدوا بسائر اعمالهم العمرانية والمدنية العظيمة التي زينت صفحات التاريخ وصيرت العرب امة عظيمة لها مميزاتهـا التاريخية جعلوا يشوهون باعمالهم الصغيرة تلك الصفحات ويسودونها ببناء مصالحهم ويعملون لجلب منافع خاصة يضحون في سبيلها المنافع العامة فما اشبه نسبة اعمال هؤلاء المجلسيين والتنفيذيين الصغيرة الى اعمال ابي عبيدة وخالد وصلاح الدين العظيمة بنسبة اكواخ الجراكسة الى اثار اليونان والرومان في جرش وعمان

—※ المعارضون ※—

قام المعارضون يتظاهرون بالغيرة على المصالح والسمعة ويصيحون ويصخبون قائلين اهدموا الى الحضيض هذه الاكواخ الحقيرة القائمة على اثار العرب القديمة الدالة على العظمة فبقاؤها جناية على التاريخ. جناية على تضحيات الاسلاف وعلى اعمالهم المجيدة. اهدموها ولا تبقوا لها على اثر

قلنا ابنوا كما بنى الاسلاف فتتوارى من نفسها او تظهر حقارتها فيخجل بانوها بها فيهدمونها من انفسهم. قالوا بل اهدموها فاننا لا نصبر على رؤيتها ولا نستطيع عملا ما دامت قائمة شاهدة على صفر نفوسنا امام الاجانب والتاريخ

بوشر هدم الاكواخ. فبدلا من ان يباشر المعارضون بناء الحصون والقصور وبرهنوا انهم جديرون بخلافة من تقدموهم وقفوا من بعيد يتفرجون على الهدم ويضحكون ضحك المستهزئين الشامتين. واخيراً قبعوا في بيوتهم وبرهنوا انهم جامدون لا يستطيعون عملاً غير الهدم والسخرية بالناس

حسبنا اذا اجتمعت كلمة زعماء المعارضة وزعماء المسيحيين في الشمال انهم يقومون باعمال اكبر واجل من هدم اكواخ صغيرة وابنية قائمة على الرمل واذا بهم يقبعون في اعشاش واعمالهم لا تتعدى الاحاديث والاقاويل التي لا تزهر ولا تثمر

المجلسيون يبنون من بقايا امجاد الاسلاف لانفسهم اكواخاً والمعارضون لا يحاولون الا هدمها. فليس بين الفريقين من يبني للوطن او يعمل للمصلحة العامة او يسعى لبعيد مجد الاسـلاف او لاحياء القومية فكلاهما هدام

انباء بلاد العرب

حول الاتفاقية

المنعقدة حديثاً بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن المعلنة باللغتين الانجليزية والعربية

يخطئ من يسمي هذه الاتفاقية معاهدة فليس فيها ما يبرر تسميتها بهذا الاسم وانما هي عبارة عن شروط فرضتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وقبل بها سمو الامير عبد الله ابن الحسين كموظف اما استعمال تعبير « معاهد سمو الامير » فهو خطأ بيّن لان الاصل الانجليزي يقول His Highness the Amir agrees وترجمته الصحيحة « سمو الامير يوافق » وهذا التعبير يدل ان هذه الشروط فرضت على الامير فوافق عليها

=لغة المعاهدة=

كنا على وشك قول كلمة في لغة هذه الوثيقة العربية ولكن استهجان الرأي العام لها جعلنا نكتفي باقوال شاهدين فيها فقط . قال احد افاضل البيروتيين بعد قراءتها : يظهر ان عربية هذه الاتفاقية مرت على قبرص واستمدت تعابيرها من روح جلالة الحسين الذي كان يحرر جريدة القبلة .

وقال آخر من ادباء فلسطين يغلب على ظني ان الانجليز عربوا هذه الاتفاقية في لندرا حتى جاءت بهذه الصيغة غير المألوفة والتعابير التي يصعب فهمها

= معنى الاتفاقية =

معنى هذه الاتفاقية تنازل عن حقوق اهالي المنطقة المكتسبة من كونها كانت جزءاً تابعاً لبلاد المدن الاربعة فكأن اهالي شرق الاردن قبلوا بسمو الامير عبد الله الذي جاءهم بالوعود التي لا يزال كثيرون منهم يذكرونها واعتمدوا على شرف نسبه ليقدمهم هبة مجانية لفلسطين او للوطن القومي اليهودي او في مقابل راتب سنوي قدره ١٨ الف جنيه يؤمنه له الانجليز من مال المنطقة الفقيرة

= مصيبة سوريا =

كانت مصيبة سوريا بسبب الحسين وانجاله في الحرب عظيمة فقد قبل جلالته بتصريح بلفور وبسلخ فلسطين عن جسم الام سوريا كما قبل بفصل لبنان عنها ليؤمن لنفسه عرش الحجاز وليحلم بلقب ملك العرب وليبايعه بعض اهالي فلسطين بالخلافة الاسلامية عن المسلمين جميعاً

وقد اضاعت ادارة الملك فيصل على سوريا استقلالها وكلفت ابناءها البررة جهوداً وتضحيات عظيمة لا يزال ذكرها حياً الياً وسلخت عنها مقاطعة شرق الاردن

وجاءت امارة سمو الامير عبد الله ثالثة الاثافي وجردت شرق الاردن من حقها الاستقلالي المكتسب بالوعود والعهود المقطوعة من قبل حكومة بريطانيا العظمى الملك حسين وضمتها الى فلسطين بموجب الفقرة الثانية من المادة الثانية من هذه الاتفاقية التي نترجمها عن النص الانجليزي كما يلي :

« في سائر مواد هذه الاتفاقية كلمة « فلسطين » ـ ما لم تكن محددة ـ او معرفة بصورة اخرى ـ تعني القسم من المنطقة ـ تحت الانتداب ـ الواقع الى غرب خط ممتد من نقطة على مسافة ميلين غربي مدينة العقبة على الخليج المسمى بذلك الاسم الصاعد الى منتصف وادي عربة فالبحر الميت ونهر الاردن الى ملتقاه بنهر اليرموك ومن هناك يصعد (الخط) في منتصف ذلك النهر الى الحد السوري »

وبعبارة وجيزة رضي جلالة الحسين بسياسة الوطن القومي واضاعت ادارة الملك فيصل استقلال سوريا وقدم الامير عبد الله شرق الاردن الذي لغبناه لما كنا متفائلين ب« الشرق العربي » هبة لفلسطين او الوطن القومي .

= ماذا يستنتج =

يستنتج من هذه المعاهدة ان الانجليز استفادوا من الحال الحاضرة ومن احترام العرب لنسب الامير وتعلقهم به ومن سوء ادارة حكوماته فجعلوه موظفاً عندهم وصرفوا راتبه من خزينة الاهالي ليوافقهم بالنيابة عن الاهالي على السياسة التي يريدون تنفيذها في شرق الاردن فلم تبق هذه المعاهدة للامير ووزيره حسن خالد غير قبض الرواتب والراحة والتفرغ فالمالية والجندية والقضاء والامتيازات كلها بيد الانجليز وما عادت ادارة شرق الاردن لتختلف عن ادارة فلسطين في غير ان المندوب السامي يحكم فلسطين مباشرة وفي شرق الاردن يحكمها المقيم البريطاني باسم المندوب السامي بواسطة الامير وحكومته الذين هم عبارة عن موظفين عند البريطانيين يقبضون رواتبهم من خزينة المنطقة كالمقيم البريطاني وحاشيته

الفريقان برهنا انهما غير طموحين الى المجد

فالبلاد تحتاج الى فئة صالحة تعمل للقومية تعمل للنهضة تعمل للرقي الاقتصادى

يا قوم لو لم يطلب المسيح ومحمد خير البشرية لما عظم شأنهما وتبعتهما ملايين الملايين من الناس . لو لم ينكر عمر نفسه لما عُرف امره ولو لا ان خالداً ضحى لما تخلد اسمه . ولو لم يطلب مصطفى كمال حرية قومه لما طارت شهرته . ولو لم يكن سعد وطنياً مخلصاً لما صار زعيماً . فلا يطمعن بالزعامة من نفسه صغيرة

ابنوا مجد الامة ولا تحطموا آثارها وتهدموا بعضكم بعضاً . ابنوا مجد الامة وخذوا مثل شهرة عمر وزعامة سعد .

لا نعتقد انه يحق لنا ان نلقي التبعة على السياسة البريطانية في ما صارت اليه منطقة شرق الاردن فالسياسة البريطانية تعمل لصيانة مصالحها و بسط نفوذهـا ولكن الحق كله يقع على ادارة الامير وعلى استسلام الاهالي له

= بين الاثنين =

اين اتفاقية شرق الاردن من معاهدة جده

فهذه كما يرى القراء عبارة عن معاهدة النظير للنظير . واتفاقية شرق الاردن عبارة عن شروط يمليها سيد على مسود

ابن السعود كان كما يظهر من معاهدة سـنة ١٩١٥ خاضعاً الى درجة كبرى للانجليز فبقي يعمل الى ان احرز استقلاله التام في معاهدة جده

والامير عبد الله دخل على منطقة مستقلة فبقي يعالجها حتى سلمها مستعمرة وجعلها شطراً من الوطن القومي

نحن كنا كسائر انصار القضية العربية نعلق امالنا بالبيت الهاشمي وننظر اليه كـ . استقلال العرب . لم نكن نفتر عن التسبيح بحمد هذا البيت والدعوة الى الالتفاف حوله وتأييد زعامته وبقينا كذلك الى ان زرنا عمان في اواخر سنة ١٩٢٢ بعد عودة الامير عبد الله من لندرا فقابلناه ثلاث مرات ووقفنا على حقيقة سياسته فاخذنا ننتقدها ونبين اضرارها لشرق الاردن خصوصاً وللعرب عموماً تلميحاً وتصريحاً فغضب هو علينا وغضب كثيرون من وجهاء المنطقة معه لانهم اغتروا بالالقاب والمجامـلات والولائم والهبات . وانا لنأسف على وصولهم الى هذه النتيجة اليوم ويسرنا ان نرى الصحف العربية وزعماء الحركة الوطنية في فلسطين بدأوا يرون ما رأيناه من قبـل خمس سنين . ولما اعلناه لهم اقاموا علينا النكير وجعل بعضهم يتقرب من الامير ورجاله الى عهد قريب على حسابنا

اما المطالعات في بعض موادالمعاهدة مادة مادة فسنعود اليها انشاء الله

ورجاؤنا من الحكومة البريطانيـة بصفتها الانتدابية وبناء على ما يأمله العرب من صداقتها وبعلقونه من الامال على معاونتها ونياتها الحسنة ان لا تدع الضعيف منا يشعر ان ساستها يحاولون ان يستفيدوا من ضعف موقفه ليستولوا عليه بل ان تعامل مقاطعة شـرق الاردن التي جنى عليها بسـاطة شيوخها وموقف الامير بما يدل على اخلاصها ورغبتها في ان تساعد على جعل العرب صديقاً قوياً لها تعتمد على صداقته في السراء والضراء

موقف مصر السياسي

-✲ النص الرسمي ✲-

لمذكرة الحكومة البريطانية

لندن – لمراسل الاهرام الخاص –

ارسلت وزارة الخارجية البريطانية اليوم الى اللورد لويد المذكرة الاتية لتقديمهـا الى الحكومة المصرية وهي :

« يا صاحب الفخامة

« اطلعت حكومتي على المذكرة التي ارسلتها حكومتكم الي في ٣٠ مارس وقد تلقيت تعليمات بان اقول ان حكومة جلالة الملك لا تستطيع ان تقبل مذكرة دولتكم كبيان صحيح للعلاقات الموجودة بين بريطانيا ومصر او لتعهدات كل منهما . ان حكومة جلالة الملك قد اعلنت فـي تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ان استقلال مصر خاضع لاربعة تحفظات ذكرت فيه وقد شفعت حكومة جلالة الملك ابلاغ قرارها هذا للدول الاجنبية بقولها ان سلامة مصر وخيرها ضروريان لسلامة الامبراطورية البريطانية وامنها لذلك تصونهما دائماً لما فيهما من المصلحة الجوهرية لبريطانيا وقد اعترفت الحكومات الاخرى منذ زمن طويل بالعلاقات الخاصـة الموجودة بين بريطانيا ومصر وذكرت حكومة جلالة الملك في الفات النظر الى هذه العلاقات الخاصة « كما هي محددة في تصريح ٢٨ فبراير » انها لا تسمح لاي دولة اخرى بان تعترض عليها او تجادل فيها وانهـا تعد كل سعي تقوم به دولة اخرى للتدخل في شؤون مصر عملاً غير ودي وانها تعد كل اعتداء على الاراضي المصرية عملاً تدفعه بكل ما لديها من الوسائل »



« فنظراً لهذه المسؤولية التي تحملتها نحو الدول الاخرى ولما للمصالح البريطانية في مصر من الاهمية الحيوية للامبراطورية البريطانية احتفظت حكومة جلالة الملك في التصريح المتقدم بحريتها التامة فـي التصرف (اولاً) في سلامة المواصلات الامبراطورية في مصر (ثانياً) الدفاع عن مصـر ضد كل اعتداء اجنبي او تدخل مباشر او غير مباشر (ثالثاً) حماية المصالح الاجنبية في مصر وحماية الاقليات (رابعاً) السودان وذلك الى ان توضع تسوية لهذه المسائل باتفاقات تعقد بين الحكومتين المصرية والبريطانية . وقد سمت حكومة جلالة الملك واعتقدت انها وجدت هذه التسوية بالمعاهدة التي فاوضت فيها رئيس الوزارة المصرية السابق »

« وبما ان الحكومة المصرية رفضت تلك المعاهدة فان الحالة التي تقدمتها تبقى مستمرة فالمركز اليوم اذن هو كما كان عند ما حبطت المفاوضات بين مستر رامسي مكدونالد وزغلول باشا الا فيما طرأ عليه من التعديل بالذكرات التي تبودلت في نوفمبر سنة ١٩٢٤ وتبقى حكومة جلالة الملك محتفظة لنفسها بحرية التصرف في النقط المحتفظ بها فتمارس الحكومة المصرية سلطتها المستقلة على شرط ارضاء حكومة جلالة الملك في هذه المسائل »

-✲ تصريح النحاس باشا ✲-

في البرلمان

وعلى الاثر القى النحاس باشا فـي البرلمان المصري التصريح التالي :

حضرات النواب الكرام

« لقد ردت الوزارة المصرية بتاريخ ٣ مارس على مذكرة الحكومة البريطانية بخبرنا الرد في مساء امس ولما علمنا ان الوثيقتين نشرتا في انكلترا وزعنا صورتيهما على الصحف المصرية فنشرتهما صباح اليوم ولقد كان ردنا متفقاً مع البيان الوزاري الذي تشرفت بالقائه عليكم فنال حظوتكم لاحتفاظنا فيه بحقوق البلاد (تصفيق) مع استبقاء صلات المودة بيننا وبين بريطانيا العظمى »

« ولقد بينت الحكومة البريطانية وجهة نظرها ولا حاجة بي الى القول بان الحكومة المصرية متمسكة بوجهة نظرها المستمدة من برنامجها (تصفيق) والتي تعتقدها خير سبيل لتوثيق عرى الصداقة بين البلدين والله تعالى ولي التوفيق (تصفيق)

« ولست في حاجة لان اذكر لكم ان ما ذكرته بعض الصحف الاجنبية من ان الرد لم يكن باجماع الاراء محض افتراء وكذب فان الرد وضع باجماع اراء اخواني الوزراء مع رأيي على مذكرة الحكومة البريطانية وباتفاق تام بيننا . »

الكرمل : يرجحون ان هذا البيان انهى الازمة بين بريطانيا ومصر غير اننا لا نعتقد ان تسجيل حكومتي بريطانيا ومصر وجهتي نظرهما انهى ما بينهما من خلاف ولا نعتقد انه ينتهي الا بالوصول الى معاهدة تحدد فيها العلاقات تحديداً نهائياً فاما ان تستأنف المفاوضات لعقد هذه المعاهدة مع الحكومة الحالية التي تمثل اكثرية المصر بين الساحقة وعندنا ان كل تساهل تبديه السياسة البريطانية يتخذ دليلاً على حسن نيات بريطانيا نحو العرب ورغبتها في التفاهم معهم

-✲ عدن واليمن ✲-

ترامى الينا ان الهدنة عقدت بين حكومتي عدن واليمن وستدور المفاوضات حول الاماكن التي احتلها جيش الامام توصلا الى وضع اسس للصلح

- إن شئت ان تفهم سريرة امرئ فلا تنظر الى ما بلغه بل الى ما يتوق اليه

« عن كتاب كلمات جبران خليل جبران »

المملكة الديموقراطية

تألفت هذه المملكة صغيرة فاقبل عليها الشعب ووسع ولا يزال يوسع نطاقها وقد جعل

اوتومان

ملكها في معامل قرمان وديك وسلطي

ووزيراه الخطيران

مبروك والنجاح

الملك اوتومان ووزيراه مبروك والنجاح ليسوا ارستقراطيين بل ديموقراطيين بكل معنى الكلمة وقد بلغوا هذه المقامات السامية بالانتخاب . الشعب خولهم ثقته وجعلهم ملوك ووزراء السجاير الديموقراطيين على الاطلاق

قلما تجد في كل فلسطين وشرق الاردن من يدين من المدخنين لغير هذه السجاير الشعبية التي يقبل عليها الناس وينفقون جانباً من اموالهم في سبيلها عن طيبة خاطر لانهم يجدون فيها ما يشاركهم في همومهم ويجلي صدورهم ويساعدهم على تصريف امورهم ويجدد نشاطهم

ولا نظن احداً من الذين عاهدوا ملك السجاير ووزرائه على الولاء ندم على ما فعل . بل المعاهدون يعملون على تشويق غيرهم الى الدخول في هذه المعاهدة وهذا هو السر في اتساع نطاق المملكة التي اخرجتها للناس فابريكة

قرمان وديك وسلطي

حول معاهدة شرق الاردن

او فلسطين الشرقية

الاستياء عام . بعض صور الاحتجاج

جاءنا من شرق الاردن ان الاستياء عام من المعاهدة والجميع يرفضها بشدة حتى ان الذين كان يستميلهم الامير عبد الله اصبحوا باطناً مستائين اشد الاستياء من النتيجة التي وصلوا اليها بهذه المعاهدة وصاروا يخجلون من مواطنيهم لانهم كانوا يدعونهم دائماً الى احسان الظن وقد خابت بقية الامال الباقية بزعامة الامير وتحولت عنه الافكار والقلوب وترامى الينا ان حكومة اربد المحلية طلبت من فريق من المشائخ ان يذهبوا الى عمان فرفضوا فدعت غيرهم ونصحتهم بالذهاب فرفضوا ايضاً فتظاهرت انها ترسلهم بالقوة فلم يذعنوا وقيل انها ارسلت فريقاً من مشائخ عجلون مخفورين

وقد وصل الينا صورة من برقيات الاحتجاج المرفوعة للامير والمقيم البريطاني وللمندوب السامي وهاهي:

موقف سوريا السياسي

يظهر مما يترشح الينا من الاخبار ان الاستقلاليين سيفشلون في انتخابات الشام للجمعية التأسيسية على رغم ما ضحوا فيما سبق وعلى رغم اجتهادهم ليفوزوا ويغلب على الظن ان السبب الاكبر في فشلهم هو حب الاستئثار . يقول خصومهم انهم يحتكرون الوطنية ولا يعترفون لسواهم بمزية ولا يقبلون من غيرهم رأياً الا اذا انضوى صاحبه تحت لوائهم وقد قال لنا بعض الثقات انه يوجد وثيقة من احد اقطاب الاستقلاليين فيها انه اذا لم يكن الحكم في سوريا في ايديهم فهم يفضلون ان تنتهي الثورة على لا شيء

نحن لا نعلم مقدار ما في هذه الاقوال من الصحة ولكننا نعلم ان الاستقلاليين ضحوا كثيراً في سبيل القضية الوطنية ولا ينكر عليهم انهم اراقوا دماء زكية طاهرة في الدفاع عن حقوق البلاد فهل يمكن ان يكون حب الاثرة هو الذي يجعل الرأي العام يضن عليهم بثقته في الانتخابات المقبلة ام السبب الرئيسي هو نقص الدعاية لانفسهم ؟ ذلك ما يجب ان يبحثه الاستقلاليون ليعالجوه

عندنا انه لا يمكن للاستقلاليين ان يجردوا مثلاً امثال كرد علي وفارس الخوري وهنانو والاتاسي والدكتور حيدر وغيرهم من الوطنية ولا ان يسيطروا على حرية افكارهم بل يجب ان يسلموا للغير بوطنيتهم وبحقهم في حرية الفكر اسوة بهم

نعتقد ان شدة الغيرة في البعض منا وشدة التعلق بالكراسي في البعض الاخر هو الذي يحول دون تفاهمنا نحن معاشر العرب ويعرقل نجاح حركاتنا الوطنية ومساعينا السياسية وستبقى حركاتنا مشلولة الى ان نتعلم احترام اراء وحقوق بعضنا بعضا

قال لنا بعض اصحاب الرأي انه لا يتوقع ان ينال السوريون كثيراً من الفرنساويين في هذه الحركة الجديدة ولكنه يرى ان الوطنيين مضطرون للقبول بما اعطوا مخافة ان يسيء استعماله النفعيون وان يحسبهم اصدقاء العرب في فرنسا متعنتين وهو يأمل ان يحسنوا استعمال ما اعطوه ليستفيدوا منه بعض الفائدة

ترشيح هاشم بك الاتاسي

كان هاشم بك الاتاسي يحبذ ترشيحه للانتخاب فجاء فارس بك الخوري من دمشق وحسني بك البرازي من حماه وعبد الحميد كرامه من طرابلس واقنعوا جنابه فعاد ورشح نفسه عن حمص

وبلغ عدد من رشحوا انفسهم في دمشق ٥٧ وعزلت الحكومه مدير بوليس حلب وسكرتير مندوب المفوض السامي في حلب لانهما تداخلا في الانتخاب وقد عاد رئيس الوزارة الى دمشق وتوجه اليها المندوب السامي وسيمكث فيها الى ما بعد نهاية الانتخابات

وقد تكللت بالنجاح المساعي التي تبذل في جنوب لبنان لاجراء الصلح بين الدروز والنصارى

صورة البرقيات

نحتج بشدة على المعاهدة المبرمة اخيراً ونحيطكم علماً ان الامة لن توافق مطلقاً على معاهدات اشبه بصكوك الاستعباد

صورة المضابط المرفوعة لمقام المتصرفية

طالعنا صورة المعاهدة المبلغة من مقامكم فوجدناها عبارة عن مواد تحرمنا من حقوقنا المشروعة وتسلب استقلالنا وحقوق التشريع والحكم ايضاً وهي اشبه بصك استعباد فنرجو ابلاغ احتجاجنا الشديد على نصوصها برمتها للمراجع الايجابية

البرنسس ماري في مصر

في برقية للمقطم ان الديلي ميل نشرت تلغرافاً لمكاتبها في القاهرة قال فيه ان البرنسس ماري تكلمت مراراً مع الامير محمد علي والنحاس باشا واعضاء وزارته في الحفلة الراقصة التي اقيمت في دار المندوب السامي فكان كلامها مما زاد مالها من الاحترام في نفوسهم وقد رقصت مع بعض الحاضرين

قبائل الوهابيين

تحتشد ثم تسرح

ابرق للمقطم ما يلي :

نقلت جريدة الديلي نيوز تلغرافاً من المستر فلبي من جدة قال فيه ان الكتب التي جاءت بالبريد من الرياض روت ان خمسين الفاً من الوهابيين كانوا قد اجتمعوا للهجوم على العراق فسرحوا وان الملك ابن السعود كلف ابن عمه ان يقنع رجال القبائل بالتفرق بسبب قرب موعد المفاوضات السياسية مع السر جلبرت كلايتن

وقد استغرق اقناع القبائل بالعدول عن قصدهم الاول خمسة ايام ولكنهم قبلوا اخيراً ان ينتظروا نتيجة المفاوضات السياسية وبناء على ذلك غادر الملك ابن السعود الرياض الى المدينة ومنها يذهب الى جده حيث يلتقي بالسر جلبرت كلايتن ويشرعان في المفاوضة

وقال المكاتب السياسي لجريدة الديلي نيوز انه بالرغم عن اغارات الوهابيين على العراق يرى الملك ابن السعود ان اغارات الطيارات على داخلية نجد والقاءها للقنابل هناك امر غير سائغ بسبب ما تنص عليه المعاهدات المعقودة بين بريطانيا



(الاحد في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨)

المندوب السامي

—✺ والسكرتير العام ✺—

الشائع ان اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين لا ينوي ان يجدد مدته بعد انقضائها

وقد نُقل جناب الكولونل سيمس السكرتير العام السابق لعدن

ولذلك فنحن صرنا على وشك ان نسمع بتعيين مندوب سام وسكرتير عام جديدين

كان عندنا السر جلبرت كليتون سكرتيراً عاماً فخال النفعيون بيننا وبينه ولم يتركوا مجالاً للامة ان تفهمه كما يجب وتتعاون معه فانقضت مدته وسافر دون القيام بعمل يتناسب مع مقدرته ونياته الحسنة فالان نعود ونرجو من الحكومة البريطانية ان تعيد تعيين السر كليتون مندوباً سامياً بعد انتهاء مدة اللورد بلومر كما نأمل ان يجري تعيين المستر ملز معاون السكرتيرية سكرتيراً عاماً لاننا عرفناه في فلسطين رجلاً فاضلاً متعلماً وصريحاً

نعتقد ان هذين الرجلين المشهورين السر جلبرت كلايتون بصداقته للعرب وتجاربه الواسعة والمستر ملز بصراحته واستقامته يستطيعان ان ينظا شؤون فلسطين ويصلا الى تفاهم مرضي مع العرب العاملين المخلصين وان يهونا الضائقة الاقتصادية التي يزداد ضغطها على خناق الاهالي سنة فسنة

نحن نتخذ تعيين السر جلبرت كلايتون مندوباً سامياً والمستر ملز سكرتيراً لفلسطين اذا جرى دليلاً على رغبة الحكومة البريطانية في التفاهم مع المعتدلين الذين يريدون خير امتهم من العرب

ونعتقد ان تعيينهما ضروري جداً لوضع اساس متين معقول للصداقة بين بريطانيا والعرب على باب الجزيرة تتمشى عليه السياسة البريطانية في الشرق العربي امينة من العثار فالسياسات التي وضعت الى الان كانت كلها موقتة ومن قبيل مداواة الحاضر بالحاضر وما كانت لترضي العرب ولا لتطمئن العرب الى السياسة البريطانية فتعتمد عليهم في الايام العصيبة .

— زيارة ولي عهد ايطاليا لفلسطين —

لندن – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة « الدايلي اكسبرس » تلغرافاً من مكاتبها في القدس قال فيه انه قد كثرت الاقوال عن الغرض من زيارة ولي عهد ايطاليا للقدس ويتساءل الناس هل هي زيارة تعبد فقط ؟ وكثيرون يجهلون لهذه الزيارة صلة بخبر غريب ورد من رومه وهو ان ملك ايطاليا ما زال يلقب بملك قبرص والقدس . وقد كان سلوك الامير اومبرتو لا غبار عليه في زيارته كلها . ولكن الفكرة السائدة هي ان حجه الى بيت المقدس كان بناء على طلب السنيور موسوليني لانه يريد ان ينشر العلم الايطالي في فلسطين كما في مصر حيث يأمل ان يجد منفذاً لما يزيد على ما تتحمله ايطاليا من عدد السكان

—✺ موسم السياح ✺—

دخل فلسطين ٣٣٥١ سائحاً في شهر كانون ثاني لسنة ١٩٢٨

والحجاز

—✺ الملك ابن سعود وبريطانيا ✺—

لندن – ورد جواب من الملك ابن سعود الى الحكومة البريطانية يعرب به عن ارتياحه العظيم الى اقتراحها الخاص باجتماع السر جلبرت كلايتون بجلالته في جدة للبحث في مسائل مختلفة تحتاج الى الدرس لضمان بقاء العلاقات الحسنة . وسيبرح السر جلبرت لندن في الحال الى جدة حيث ينتظر ان يصل في اواخر ابريل – ص

—✺ سفر جلالته ✺—

من الرياض الى جده

جاء في نبأ ان جلالة الملك ابن سعود غادر الرياض يوم ١٥ شوال الموافق ٦ ابريل وانه سيزور في طريقه القسيم وحايل والمدينة المنورة وينتظر ان يصل الى جدة في الاسبوع الاول من ذي القعدة اي حوالي ٢١ ابريل كما ذكرنا قبلا

موقف الدكتور خمره

—✺ في الدعوى ✺—

كنا عازمين على نشر تقرير النيابة بطلب تجريم الدكتور عثمان خمره لننشر بعده دفاع المحامي الاستاذ مغنم ولكن حضرة المدعي العام اعتذر بكثرة اشغاله في هذا الاسبوع وفي اوائل المقادم ووعد ان يعطينا تقريره في يوم الاربعا القادم فان فعل نشرناه والا اكتفينا بنشر دفاع الاستاذ مغنم

اما الان فسنقول كلمة في الموقف الذي وقفه الدكتور خمره ليشهد لنفسه ويعلل ظهور الارتباك والذهول عليه بما مرّ بنا من التجربة

نحن كنا ممن نصح الاستاذ مغنم بان لا يدع الدكتور يقف هذا الموقف لاننا لاحظنا عليه التأثر الشديد وسبق ووقفنا مثله في الديوان العرفي العثماني في الشام واختبرنا ما يحتمل ان يطرأ على الانسان الشريف في مثل هذه المواقف ولكن الدكتور خمره على رغم تأثره الشديد وانفعالاته النفسانية انكر علينا بالاتفاق مع الاستاذ مغنم هذه النصيحة

نحن لما كنا نجتاز المحاكمة في الديوان العرفي العثماني اثناء الحرب كنا ندافع عن انفسنا لانه لم يكن قد اجيز بعد للمتهمين توكيل محامين يدافعون عنهم في الديوان العرفي وصلنا الى حالة مؤثرة مؤلمة في الجلسة الرابعة او الخامسة فتمثل امامنا الاخلاص الذي خدمنا به بلادنا ودولتنا في ذلك العهد وقابلناه بالتهم الموجهة الينا وبوقفنا موقف الجناة المجرمين امام المحكمة العرفية وبالخطر الذي يهددنا فعظم الامر علينا وشعرنا كأن غمامة سوداء غلفت دماغنا وسرى الدم البارد في عروقنا وصار العرق يتصبب منا وكاد يغمى علينا وعبثاً حاولنا استجماع قوانا وتنبيه حواسنا . فطلبنا من رئيس الديوان العرفي وكان من خريجي مدرسة سانسير الحربية تأجيل الجلسة ٢٤ ساعة فرد الطلب فوراً وقال انك تضيع باظهارهذا الضعف قضيتك والتهم الموجهة اليك مدهشة قلنا نعلم ان الموت بين شفتيك ولكننا لا نقوى على الكلام الان فاما ان تؤجل او تحكم بما شئت فانبرى المدعي العام وكان شاباً تركياً لابساً بزة عسكرية واخذ يحادث الرئيس همساً بالتركية وقيل لنا فيما بعد انه كان يتكلم وهو يذرف الدموع فما شعرنا الا والرئيس يقول اجلنا الجلسة ٤٨ ساعة لتتغلب على ما انت فيه من اضطراب

ولا نخال الا ان الدكتور خمره لما صعد على الصندوق تمثلت امامه جهوده معظم سني حياته وامواله التي انفقها حتى نال شهاداته من جامعات اوربا وبلغ مقامه الحالي في الهيئة الاجتماعية وخطر له انه لم يرتكب امراً فرياً وانما كل ما عمله هو انه قام بواجباته كطبيب وانسان واسدى النصيحة اللازمة لاهل المريضة ومن اجل ذلك دعي ليقف موقف الجاني ويحاكم بتقصير غيره وتأمل في ما يبذل من المحاولات لتجريمه والقى نظرة على ما يمكن ان تؤدي اليه غلطة كلامية في اجوبته فخاف على ضياع مستقبله وعلى حياته الادبية والحياة الادبية عند ذوي الاخلاق اثمن كثيراً من الحياة المادية فاظلمت الدنيا في عينيه وارتج عليه ولم يعد يسمع الكلام ولما سألناه فيما بعد كيف شعر وهو على الصندوق قال ما كنت افهم كل ما يلقى عليَّ من الاسئلة اما المدعي العام فقد استمر في اسئلته على طريقته التي عبر عنها الاستاذ مغنم في دفاعه بالمثل الانجليزي : هل توقفت عن ضرب امرأتك ؟ اجب نعم او لا . فان اجاب نعم فجوابه يفيد الاقرار انه كان يضرب امرأته وان اجاب لا يفيد انه كان ولا يزال يضربها فهذا هو على ما نعتقد سبب ارتباك الدكتور خمره وقد جلاه شهود الدفاع الاماجد والاستاذ مغنم في دفاعه الذي سننشره في الاعداد القادمة انشاء الله

—✺ شهود الدفاع ✺—

الجراحان الشهيران الدكتور كاستيرو الايطالي والدكتور هوفمان الالماني كانا من شهود الدفاع في هذه الدعوة الخطيرة وقد نفيا بشهادتيهما ما جاء في اتهام النائب العام السيد الياس كوسى المبني على تقرير الدكتور زاهي حداد الطبي من اتهام الدكتور خمره الاتهام الذي سيأتي بيانه

مفصلاً في تقرير النائب العام ودفاع الاستاذ مغنم

وهذان الطبيبان الالماني والايطالي عطلا اعمالهما ومستشفياتهما كل مدة المحاكمة وبلغنا ان الدكتور يوفي الشيخ والدكتور عفرون اليهوديين كانا ايضاً مستعدين ليكونا من شهود الدفاع ولم يفارقا المحكمة كل مدة المحاكمة الا في الجلستين الاخيرتين فقد تخلف عنها الدكتور يوفي لانحراف صحته ولكنه طلب ان يستدعى عند ما يحتاج اليه كشاهد دفاع وقال انه يجيء الى المحكمة على رغم ضعفه

لما سألنا الدكتور هوفمان والدكتور كاستيرو عن سبب اهتمامهما بهذه الدعوى قالا ان معرفتهما بالدكتور خمره عادية ولكنهما شهدا للحق حتى يظهر وخدما الفن

— الاطباء الوطنيون —

لم يكن الى جانب الدكتور خمره بصورة فعلية من الاطباء الوطنيين سوى الدكتور الوطني الشاب رشدي افندي التميمي الذي ادى وظيفة مستشار للاستاذ مغنم كل مدة الدعوى فنشكره لانه ستر وجوهنا وننصح للاطباء ان يؤلفوا لهم من بعد هذه الدعوى نقابة تجمع كلمتهم وتهتم بشؤونهم العامة ويظهروا موجودية كالاطباء الاجانب فواحد يدل على امة

— مؤتمر الاندية الاسلامية —

جاءنا من صاحب الامضا ما يلي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

تحية واحتراماً . ينعقد مؤتمر الاندية الاسلامية بيافا يوم الاربعاء في ١٨ ، ٤ ، ٢٨ وينتظر ان يستمر يومي الخميس والجمعة وتفتتح الجلسة الاولى الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء في قاعة النادي الرياضي الاسلامي « زقاق ابو الجبين شارع المحطة » ترسل المخابرات باسم النادي الرياضي الاسلامي بيافا

فنرجوكم الاشارة الى ذلك في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر

(لم نستطع قراءة الامضاء)

محليات

— ارتفاع الاسعار —

ارتفع سعر كيس الطحين اربعة قروش لانحباس المطر وحاجة المزروعات الشديدة اليه ولوجود طلب على القمح والطحين من سوريا

وارتفع سعر الارز من ١٥ الى عشرين بالمئة

اما سعر السكر فارتفع نحو ٣ بالمئة

— غلاء الكاز —

شكونا كثيراً من غلاء الكاز ومن كون الصفيحة تباع هنا بضعفي الثمن الذي تباع به في مصر ولما كانت هذه الشركات اجنبية وربما انجليزية فالادارة طبعاً تحتج بان التجارة حرة ومعلوم ان اتفاق هذه الشركات يخيف التجار الوطنيين من الاشتغال بالكاز فالبلاد اذاً تحت رحمة الشركات والحكومة التي تعيش من دم هذه الامة لا تضع حداً لاستبداد هذه الشركات

— الخصام وانتخاب المختارين —

في طيرة حيفا

في طيرة حيفا تنافس بين وجهائها على المختارة وذكرنا ان خصاماً وقع بين الاهالي بسبب الانتخاب جرح فيه ثلاثة جراحاً خفيفة فاوقف

من البديهي ان الحكومة ستستأنف الانتخاب ونعتقد ان الذي اخره هو تبدل القائمقامين فقط

ولذلك نقترح على جناب القائمقام الجديد حسماً للنزاع ان يدعو رؤساء العائلات في الطيرة وعددهم ٢٩ و يطلب منهم ترشيح ٨ او ١٢ او ١٦ من المشهود لهم بحسن السيرة ومن اصحاب الكلمة المسموعة والحائزين على صفات التمثيل بشرط ان يكونوا من مختلف الاحزاب المحلية وان يعلن اسماءهم للاهالي ويحصر انتخاب المختارين الاربعة منهم والذي نظنه ان هذه الطريقة ترضي الجميع

اما اهالي الطيرة فنسوق اليهم كلمة نصح نرجو ان لا يثقل عليهم سمعها وهي ان يصفوا حساباتهم ليروا ماذا ربحوا من النزاع ومن متابعته وان يلاحظوا ان كثيرين من وجهاء القرى الاخرى يرفضون ان يكونوا مختارين فالمختارة لا تستحق ان يختلف ابناء البلد الواحد عليها فضلاً عن ذلك يجب على الوجهاء ان لا يضطروا الحكومة الى وضع نقطة اضافية في بلدهم او الى معاملتهم بقانون منع الجرائم فذلك يعرضهم لخسارة كبرى فنرجو منهم ان يتصالحوا فيما بينهم حالاً ويضعوا حداً للخلاف والشكايات

— النادي الادبي بالناصرة —

القى الفاضل القس اسعد افندي منصور محاضرة في النادي الادبي بالناصرة وقد وصلتنا ورقة الدعوة للاستماع اليها متأخرة عن الميعاد

— حفلة تكريم —

جاءنا من الآنسة الفاضلة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس ما يلي :

اقام جمهور من نساء عكا وحيفا حفلة تكريم لضيفة عكا الاديبة الآنسة ابتهاج قدورة في منزل الكرم والوجاهة توفيق بك حقي ، رئيس المجلس البلدي السابق وتألفت لجنة الاحتفال من الوجيهات الآنسة فاطمة اليشرطية ، والآنسة رقية حقي التي القت كلمة ترحيب جميلة ، والسيدة مريم توفيق بك خليل ، والسيدة قمر بديع الله افندي البهائي ، والآنسة وفيقة محمد راغب افندي تميمي ، والآنسة سعاد عارف بك الصوفي ، وكان خطيب الحفلة سماحة الشيخ اسعد الشقيري تكلم في فلسفة الحفاوة ، وختمت المحتفى بها تلك الحفلة الشائقة بكلمة عذبة ، حوت الادب والشكر ، وتخللت الخطب موسيقى شجية ، وقد طلبت منا لجنة الاحتفال ان نعلن شكرها لحضرة الوجيه توفيق بك حقي على ما اسداه اليها من الكرم البليغ

« ماري »

الكرمل : وقد تفضلت علينا حضرة الآنسة الفاضلة ماري عجمي بالخطاب الذي القته في هذه الحفلة الشيقة وسنزين به صحيفة النساء في العدد القادم

— حركة المهاجرة —

دخل فلسطين في شهر كانون ثاني ٢٥٩ مهاجراً وهاجر منها ثمانون ورجع ١٣٨ من المهاجرين

— وليمة —

اولم صاحب هذه الجريدة وليمة للدكتور خمره بمناسبة كونه كان مظهراً من المظاهر التي تجلت فيه عدالة محكمة حيفا المركزية بنصرتها الحق

— قطع شجر في كسال —

قضاء الناصرة هو اقل الاقضية رغبة من بعد بيسان وطبريا في غرس الشجر في المنطقة الشمالية ولذلك نعتقد ان تشجيع الغرس فيه واجب وحماية المغروسات ضرورية جداً لان مصلحة الحكومة والاهالي تقتضي العمران وزيادة الانتاج لو ان عادة قطع الاشجار قوبلت في الحكومة بالشدة اللازمة عند اول ظهورها في قضاء الناصرة لما تجاسر الاشقياء اللؤماء الادنياء على الانتقام بهذه الوسيلة الدنيئة - وسيلة قطع الشجر

جاءنا انه قطع للسيد فياض الوجيه من قرية كسال (الناصرة) ٣٧ غرسة زيتون و ٨ غرسات لوز عمرها خمس سنين وبعد يومين ثلاثة قطع لاسعد الحسين من كسال ايضاً ثمان لوزات فلو ان البوليس قبض على الفاعل الاول لما تجاسر الثاني على القطع

ترك مثل هذه الحوادث تقع دون تحري الفاعلين وتأديبهم ضار جداً لانه يوقع العاملين الراغبين في العمران في يأس شديد ويجسر الاشرار على التعدي

البوليس الذي يقبض رواتبه من الامة يجب ان يحافظ على العاملين المنتجين ويمنع التعدي عليهم

نأمل من جناب قائمقام الناصرة وبوليسها ان يظهروا ما يدل على اهتمامهم بهذه الحوادث

— احتجاج على المؤتمر التبشيري —

جاءنا من عكا صورة البرقية التالية :

القدس فخامة المندوب السامي المعظم

ان التبشير وان كان في العرف الدولي حراً الا ان الطعن والتنديد بدين آخر ممنوع باحكام القوانين العامة الموضوعة بين الملل ولذلك نحتج على مؤتمر المبشرين الذي اجتمع في القدس واشتملت مقرراته على الاستهانة بالدين الاسلامي وتوهين شعائر الاسلام وانتقاد

الاجتماع بين ابن السعود والسر جلبرت كلايتون — لندن — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الدايلي تلغراف » تلغرافاً من مستر تويدي من القاهرة قال فيه ان الملك ابن السعود برح الرياض الى مكة وسيذهب منها الى جدة في اوائل مايو للاجتماع بالسر جلبرت كلايتون الذي سيبرح السويس الى الحجاز في ٢٧ ابريل . وبما ان المفاوضات بينهما ستكون مهمة جداً فقد استبقى الملك ابن السعود نجله الامير فيصل في مكة واجل سفره الى مصر واوربا الى ما بعد موسم الحج — الحالة في شيكاغو — نيويورك — وقعت حوادث خطيرة في اثناء الانتخابات الثانوية التي جرت في شيكاغو لاختيار مرشحي الاحزاب لمختلف المناصب الرسمية اما الانتخابات النهائية فموعدها في شهر نوفمبر وتعيين المندوبين الذين يشتركون في مؤتمرات الاحزاب لاختيار

مسالك المسلمين ونسترحم وضع حد فاصل مانع للتشويش وموجب لغرس البغضاء والنفور بين ارباب الاديان كما تقتضيه السياسة البريطانية الحريصة على المساواة والمانعة لتجاوز ملة على اخرى

عن عموم مسلمي عكا امام اول
جامع احمد باشا الجزار بعكا
محمد حفظي عبد الحميد

— وكالة قنصلية فرنسا —

عهد بوكالة قنصلية فرنسا بصفد وطبريا التي كان يديرها المرحوم توما الصباغ الى ابن اخيه يوسف افندي الصباغ

— معاملة المسجونين السياسيين — في فلسطين

نشرت الديلي هرالد مقالة قال فيها كاتبها ان المسجونين السياسيين يجلدون في سجون فلسطين . وطلب اصلاح هذه المساوئ الفاضحة قائلاً ان النظام الحالي المعيب محتفظ فيه بروح النظام التركي القديم واساليبه

— قدوم وذهاب —

قدم الى حيفا من بيروت حضرة الوطني الكريم الدكتور محمد بك حيدر وعاد

وزار حيفا القاضي السيد محمد البرادعي العباسي . والسيد جبرائيل الصالح . ويوسف افندي الصباغ وكيل قنصل فرنسا بصفد وطبريا

وزار حيفا وسائر فلسطين مارون بك عبود احد اساتذة كلية عاليه الوطنية

وقدم ايضاً الاستاذ محمد افندي بيدس مدير مدرسة بيسان

وسافر الى مصر للنزهة السيد انيس نصار مدير كراند اوتيل بحيفا

— وفد تهنئة —

قدم من عكا السادة الاعلام الاستاذ الشقيري واصحاب السعادة عبد الفتاح السعدي وتوفيق بك حقي لتهنئة الدكتور خمره ببراءته من التهمة التي اسندت اليه

— بلاغ رسمي —

— احصاء الصناعات لسنة ٩٢٨ —

ترغب الحكومة في اجراء احصاء لجميع الصناعات في البلاد في او حوالي اليوم الاول من شهر ايار سنة ١٩٢٨ بغية الحصول على معلومات وافية عن احوال فلسطين التجارية والصناعية

وتمد الان لائحة اسئلة وسيعهد الى موظفي دائرة الجمارك والمكوس والتجارة مع القائمقامين بجمع المعلومات المطلوبة بهذه الاسئلة وتقديمها الى جميع المؤسسات الصناعية لتعبئتها .

وتعتبر جميع المعلومات التي تعطى رداً على هذه الاسئلة مكتومة وننشر نتيجة الاحصاء بكيفية لا تنكشف معها التفاصيل التي اعطاها اصحاب الاعمال

ويؤمل بان يتعاون اصحاب ومديرو المعامل وغيرها والمؤسسات الصناعية مع الحكومة في هذا الامر تعاوناً كلياً بحيث يجيبوا على الاسئلة بضبط ودقة

— الدكتور خمره —

دعا حسن بك شكري الدكتور خمره الى تناول الغداء مع بعض اصدقائه

— عكا —

زار عكا حضرة الوجيهين الكبيرين السيدين عمر البيطار وبشير الشرابي ومن صفد حضرة الوجهاء الافاضل المفتي ورئيس البلدية ومحمد سليم شما وبعض وجوه القضاء ومن حيفا بعض الذوات واجتمعوا بوجهاء عكا المحترمين وتداولوا في شؤون وطنية وسيفاوضون فيها وجهاء المسيحيين

— انتهاء الانتخابات الثانوية بسوريا —

بيروت — لمراسل الاهرام الخاص — انتهت الانتخابات الثانوية امس في انحاء سورية في جو هادئ ولم يقع سوى حادث واحد في سوق ساروجه نشأ عن تدخل وزير الداخلية في شؤون الانتخابات واصداره الامر باعتقال المحامي زكي افندي حتاحت والقائد العسكري المتقاعد محيي الدين المملوك . ولكن الشيخ تاج الدين تدخل في الامر واطلق سراح المعتقلين فاستؤنفت حركة الانتخابات حينئذ . وقد زار المسيو بونسو مراكز الاقتراع ، وراقب بنفسه سير الانتخابات

— اعلان تبليغ —

القضية الاجرائية ١٤٣٠ سنة ٩٢٨

الى رستم بن محمود الصفدي مجهول الاقامة يقتضي حضورك لهذه الدائرة مصحوباً بمبلغ اربعة جنيهات و ٦٥٨ مل فلسطيني بما فيه الرسوم طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا المؤرخ في ٨ ، ١٢ ، ٢٧ نومرو ٦٩٠٤ — ٥١٨٠ لصالح المحكوم له الحاج حامد محمد معلم بنا بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية اقتضى اعلان الكيفية في ١١ ، ٤ ، ٢٨

مأمور اجرا حيفا : جبور سبيتلي

فلسطين الدومينيون السابع

عرب السيد اسكندر حلبي لجريدة فلسطين مقالا عن كتاب للمستر ودجود احد اعضاء البرلمان البريطاني واحد اعضاء وزارة العمال السابقة قال فيه ان فلسطين يجب ان تصير مملكة يهودية مستقلة وتكون ضمن جمعية الامم البريطانية يعني سابع الاعضاء التي تتألف منها هذه الجمعية التي منها استراليا وكندا وقد اهتم جابوتنسكي لهذا المؤلف لانه يطالب انجلترا بتنشيط المهاجرة اليهودية ومساعدة المهاجرين واقراضهم المال

اما مسألة الانضمام الى الاتحاد الامبراطوري فلا يبدي فيها المستر جابوتنسكي رأيه الصريح

يظهر ان المستر ودجود شعر بافلاس الصهيونية المالي فقام يطالب حكومته ببناء الوطن القومي على حساب اهالي فلسطين طبعاً لانه يعلم ان دافع الرسوم البريطاني يأبى ان يبني مملكة لليهود على حسابه فلم يبق امام الحكومة البريطانية وادارة فلسطين الصهيونية سوى العربي تأخذان من ماله وارضه لتبنيان بهما الوطن القومي

ويظهر ان المستر ودجود سبح وهو يؤلف هذا الكتاب في عالم الخيال فجاء مؤلفه رواية هام جابوتنسكي وغيره من خيالي اليهود بها

متى اخذت الحكومة الارض من العربي ومنحتها للمهاجر اليهودي ماذا يبقى للعربي من موارد لتفرض عليه الادارة الضرائب وتستخدمها في بناء الوطن القومي واقراض الصهيونيين ما يحتاجون اليه من المال ؟

اذا كان يهود العالم ملوا من مطالب الصهيونيين الكثيرة فهل يعقل ان يسد حاجاتها كمشة من فقراء عرب فلسطين ؟

لقد جربت ادارة فلسطين طريقة المستر ودجود بمقياس صغير وانفقت بعض الاموال على العاطلين من عمال اليهود واوقعت البلاد في ازمة اقتصادية شديدة .

أيظن المستر ودجود ان العرب في فلسطين بهذا المقدار اغنياء حتى انهم يستطيعون ان يعولوا الانجليز الذين يديرون الادارة ويبنوا الوطن القومي في وقت واحد ؟

نعتقد ان نظريات المستر ودجود جنونية اكثر منها عملية حتى انه يحسب ان اليهود الذين لا تشبع اسواق العالم وتجاراته ومضارباته وامواله مطامعهم وحبهم المال تشبعهم موارد فلسطين الفقيرة

ليعلم المستر ودجود ان اليهود شعب سامي قد سخره الله وخصه بالمزايا اللازمة لينتقم للشعوب السامية من اوربا الطامعة المستعمرة فهو لا يترك الثروات التي يجمعها المستعمرون في اوربا ويأتي الى الشرق ليحطم اسنانه بتكسير العظام المجردة

اما كون اليهود اذا الفوا مملكة يجعلونها الدومينيون السابع فهذه مسألة يجب ان يرجع الى التاريخ فيها

فالتاريخ لا يدل ان اليهود الفوا في زمن من الازمان مملكة قوية تعتمد على نفسها كل الاعتماد

ولسنا نعلم اذا كانت الشرائع اليهودية تجيز لليهود ان يدفعوا جزية لقيصر

ومع ذلك فتأليف مملكة يهودية امر صعب جداً تراجع عنه يهود العالم انفسهم والانجليز لا يقدمون عليه من اموالهم لانهم تعودوا ان يأخذوا لا ان يعطوا والعرب لا يرضون به ، ولا قبل لهم بهم ولو حاول الانجليز ارغامهم عليه .

— خذ حذرك ايها المسلم —

نشرة بهذا الاسم وزعتها لجنة الدفاع الوطنية الاسلامية تحذر المسلمين من المبشرين

— الاميرة ماري — ورئيس بلدية حيفا

وصلت صاحبة السمو الاميرة ماري كريمة جلالة ملك بريطانيا العظمى الى القدس في يوم الخميس مع فخامة اللورد قرينها وكان سعادة رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري قد دعا سموها ببرقية بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين لتشرف حيفا بزيارة فاجاب فخامته انه تأسف لان وقتها قصير ومحدود ولا يمكنها تلبية الدعوة التي تشكر اهالي حيفا من اجلها بواسطة رئيس البلدية المحترم

المرشحين لرياسة الجمهورية في الصيف القادم وقد حشد رجال البوليس كلهم تقريبا مع الوف من المتطوعين امام الاماكن التي يجري فيها الانتخاب . وتدور الانتخابات في جو هادئ في معظم انحاء الولاية ، ولكن سيارات تقل رجال البوليس السري تطوف في شوارع شيكاغو ذهابا وايابا لمنع الاعتداءات بالقنابل ومنع تبادل الرصاص . وقد اختفى الدرمان هافا والمظنون انه اختطف لكي لا يشترك في الانتخابات . وهجم رجال مسلحون بالمسدسات على المستر تيلور زعيم الحي الخامس وضربوه على رأسه ثم نقلوه معهم بالسيارة — روتر

أنباء العالم

—* عودة تروتسكي الى موسكو *—

برلين – علمت جريدة «الفازت دي فوس» من موسكو ان الحكومة قد ترخص لتروتسكي بالعودة الى العاصمة وتتوقع هذه الجريدة وقوع مصالحة – م

—* قرار مؤتمر المبشرين *—

بيت المقدس – ختم مؤتمر المبشرين اعماله ووافق على تقرير وضع عن علاقات الاجناس بعضها بالبعض الاخر بعد بحث طويل دار بشأنها بين مندوبي الاقاليم التي يكثر فيها احتكاك الاجناس . وجاء في التقرير ان جميع القوى المسيحية عليها ان تفعل كل ما في استطاعتها لنسخ روح العنف الجنسي وازالة الاحوال السيئة والمحافظة على حقوق الوطنيين وتسهيل جميع الوسائل التعليمية والدينية وما شاكلها ليتمكن الجميع من التمتع بالمساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية – ر

الكرمل : اذا كانت هذه خلاصة قرارات المؤتمر فهي قرارات بحد ذاتها نافعة جداً للانسانية وخصوصاً للشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق

وبالمناسبة نكرر ما قلنا ان عقد هذا المؤتمر في القدس كان كافياً لتذكير اليهود ان فلسطين هي مهد النصرانية كما هي قبلة المسلمين الاولى وليت اكابر العرب ومتعلميهم في القدس تعرفوا الى بعض اعضاء هذا المؤتمر وخصوصاً الانجليز منهم وتحدثوا معهم في السياسة الصهيونية واضرارها وتأثيرها السيء على طول المدى في البلاد العربية وفي محاسن الشريعة الاسلامية التي قاومت الوثنية في الجزيرة والبربرية في افريقيا وتغلبت على كثير من العادات والتقاليد الضارة بالبشرية وساعدت على تعميم النظام ونشر المدنية في العالم وعندنا ان سلوك هذا السبيل كان اولى بنا من الظهور بمظاهر العداء لانه يكسبنا عطف كثيرين من ذوي الكلمة النافذة على قضيتنا ويظهرنا بالمظهر الذي نتمنى ان يرانا فيه العالم المتمدن

وعندنا ان الاحتجاجات يجب ان تنحصر على التبشير الذي احدث التفرقة بين الطوائف النصرانية وبين النصارى والمسلمين وعلى كل ما يمكن ان يمس صاحب الشريعة الاسلامية الذي يجله العرب النصارى والمسلمون ويجلونه كما يحترمه ويقدره حق قدره العظيم جميع الذين درسوا تعاليمه السامية من المستشرقين الاوربيين وادركوا فضلها على البشرية .

—* بريطانيا والافغان *—

كذب رسمياً خبر عقد معاهدة هجومية دفاعية بين انجلترا والافغان وفي برقيات المقطم ان الدايلي هرالد تقول ان هناك اسباباً تدعو الى الاعتقاد انهم بذلوا قصارى الجهد في اقناع ملك الافغان انه اذا جرى على سياسة ترضي بريطانيا فانه يحتمل امكان عقد قرض لبلاد الافغان بلندن بعدة ملايين من الجنيهات على انه قبل تقديم المال يجب على بلاد الافغان ان تثبت بافعال لا تقبل النزاع استعدادها للعمل مع بريطانيا . اما ملك الافغان فقد رأى تأجيل البت في ذلك الى وقت آخر

—* حديث هنري فورد *—

لندن – يزور المستر هنري فورد لندن الان بعد ست عشرة سنة وقد قال في حديث انه يبحث في امكان توليد قوة من اكوام الاقذار الكبيرة التي تلقيها لندن في واجنهام وتغطي ثلث الثلاث مئة فدان التي يمتلكها هناك . وقد قال انه موقن ان رخاء اميركا سيدوم الى ما شاء الله وان الآلات الميكانيكية هي العامل الوحيد الذي يوفر الرخاء الحقيقي لبريطانيا العظمى وان من رأيه ان بريطانيا العظمى لا تزال مركز التجارة العالمية وان في وسعها ان تصنع المصنوعات لبلدان قارة اوربا والهند وسواها من البلدان الاخرى احسن من اي بلاد اخرى وهذا القول ينطبق على سيارات الحراثة والجر لافريقية وروسيا وسواها

وقال ان رفع القيود عن تجارة اللستك لا يؤثر في مشروعاته في البرازيل وان المستر فيرستون ذهب للتفتيش في ليبريا ومن المحتمل انهم لا يصنعون اطارات للبيع بل يسلمون كل ما تنتجه مزارع الاستك التي لهم الى اصحاب المصانع – ر

—* فصل الدين عن الحكومة *—
في تركيا

الاستانة – وافقت الجمعية الوطنية بالاجماع على القانون القاضي بفصل الدين عن الحكومة – ر

—* السياسة الدولية الجديدة *—
في الشرق القريب

لندن – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة «دايلي هرالد» اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ما يأتي : «لا شك في ان المحادثات التي جرت في ميلانو بين السنيور موسوليني والمسيو ميخالوبولوس وزير خارجية اليونان وتوفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا هي مقدمة لعقد اتفاق بين ايطاليا وتركيا واليونان فقد عدل السنيور موسوليني عن كل فكرة في سياسة عدائية نحو تركيا تفضي في النهاية الى احتلال جزء من آسيا الصغرى وهو يواصل العمل بدلا من ذلك لايجاد تفاهم مع الحكومة التركية مؤسس على اتفاقات اقتصادية وتعاون سياسي . ولهذه الحركة غرضان سياسيان ظاهران الاول انه عند وقوع متاعب بين ايطاليا و يوجوسلافيا او ايطاليا وفرنسا تكون اليونان حرة في مساعدة ايطاليا من دون ان تخشى اعتداء من تركيا على حدودها الشرقية . والثاني ان ايطاليا تقف موقف الحليف والمدافع عن شعوب الشرق القريب

«ويحار ساسة فرنسا من الآن في السياسة التي يسلكها اتفاق يرأسه السنيور موسوليني ويحتوي على اسبانيا واليونان وتركيا وبلغاريا والمجر ورومانيا . وقد ظهرت الان احدى النتائج وهي الاسراع في التقرب بين فرنسا والمانيا وتوثيق عرى التعاون بين باريس ولندن وهناك اثر آخر لم يظهر بعد وقد يكون غريباً . وهو ان تركيا مرتبطة اوثق ارتباط بايران وافغانستان وتربطها بروسيا صلات ودية فهل يبتعد الترك عن اصدقائهم الشرقيين ام يكونوا حركة اتصال بين ايطاليا وآسيا ؟ ان وزارة الخارجية البريطانية تدرس هذه المسألة بكل اهتمام»

— قضية خطيرة في روسيا —

ريغا – بدأت المحكمة العليا في روسيا السوفياتية النظر في قضية فيكورسهوف مدير البوليس في مدينة جونوفيف من اعمال مقاطعة خركوف ، ومساعده وكثيرين غيرهما بتهمة تعذيب بعض المعتقلين الذين انتزعت شعورهم وكانوا يضغطون على رقابهم حتى كادوا يختنقون من شدة الضغط

والظاهر ان سكان المدينة عانوا انواع العذاب وكانت فرائصهم ترتعد فزعاً من هول حكم الارهاب – روتر

— المانيا وايران —

طهران – وافقت الحكومة الايرانية على مشروع قانون يمنح نقابة المانية حق القيام بالاعمال التمهيدية لانشاء سكك حديدية في ايران . وقد اذن القانون لهذه النقابة بانشاء اجزاء من الخطوط الحديدية يتراوح طولها بين خمسين كيلو متراً ومائة كيلومتر وبعد ذلك يوقع عقد نهائي بين الفريقين (ص)

— بريطانيا وافغانستان —

لندن – كذبت الاخبار التي نشرتها الجرائد الاوربية عن العزم على ارسال بعثة عسكرية بريطانية الى افغانستان لانشاء سكك حديدية وادخال البندقية الانكليزية الى الجيش الافغاني . وكذب ايضاً الخبر القائل ان افغانستان عازمة على عقد قرض في لندن (ص)

برلين – تقول جريدة «غازيت جنرال الالمانية» انه من المرجح ان تكون نتيجة زيارة الملك امان الله لانكلترا عقد معاهدة صداقة بين الفريقين مماثلة للمعاهدات التي تعقد عادة بين امتين متجاورتين من دون ان تكون لها اغراض سياسية معينة (ص)

— الحال في الهند —

شيلونغ – انتخب اليوم مجلس اسام التشريعي اول لجنة من لجان المقاطعات الهندية التي ستعاون لجنة سيمون . وستساعد هذه اللجنة لجنة سيمون في تحري سير اعمال اصلاح الدستور وهي تتألف من ثلاثة من الهندوس وثلاثة من المسلمين واوربي واحد

— جرح مندوب عصبة الامم
في الاستانة

الاستانة – لمراسل الاهرام الخاص – ظهر ان الجرح الذي اصيب به المسيو سليمر مندوب عصبة الامم في الاستانة نشأ من اعتداء عليه بقصد السرقة فلا صحة لخبر محاولته الانتحار

— الزلازل في الاناضول —

انقره – دمرت هزات ارضية جديدة وقعت في طوربالي في صباح اليوم احد عشر منزلاً وتهدم منزل في ازمير – ص

المانيا وروسيا

برلين - استقبل الهر شترزمان وزير الخارجية الالمانية الرفيق ليتفينوف وكيل وزارة الخارجية الروسية وحادثه محادثة طويلة . واشترك في هذه المحادثة الرفيق برستنسكي سفير السوفييت في برلين وفون ديركسن مدير قسم الشرق في وزارة الخارجية الالمانية . وقد علمت الجرائد من المقامات السياسية ان المحادثة تناولت المسائل الحالية في السياسة الالمانية الروسية اخصها بالذكر مسائل الشرق . ومن المرجح انها تناولت ايضاً مسألة المهندسين الالمان الذين اعتقلوا في روسيا من دون ان يجري تقدم فيها لان الرفيق ليتفينوف يعود الان من جنيف الى موسكو فهو غير واقف على جميع تفاصيل المسالة (ص)

أفي المريخ حياة

اذا تكللت مهمة ماري بركتور في اميركا بالنجاح فان العالم سيعرف اذا كان في المريخ عشب وحيوان .

اما مهمتها فهي جمع المال الكافي لاصطناع تلسكوب ذي مرآة تنعكس عليها الاشباح مضخمة مكبرة ووضعها في مرصد جبل ولسن الذي فيه الان اكبر مرآة رصد فان استدارتها ثماني اقدام غير ان الآنسة بركتور تقول ان الحاجة الى مرآة استدارتها ٢٥ قدماً فان رصد النجوم وتصويرها في الوقت الحاضر محدود اذ لا سبيل الى جمع انوار اكثر . فالتلسكوب الذي في جبل ولسن كاليفورنيا يضخم ما تراه العين المجردة ١٦٨ الف مرة اما التلسكوب المزمع ان يصنع فانه يضخم الشيء مليون مرة عما تراه العين

ولا سبيل الان الى التحقيق من وجود اقنية وترع في المريخ فان الفلكيين لا يرون بواسطة التلسكوب الحاضر على كبره غير خطوط على انه - اي هذا التلسكوب قد وسع دائرة الكون لدى الفلكيين وقضى على النظرية القائلة بان الفلك محدود بالمجرة .

« مرآة الغرب »

موقف تركيا السياسي

لو شبت الحرب بين ايطاليا والسرب ؟

نشرت احدى الصحف الاميركية صورة اوامر سرية بعث بها مصطفى كمال باشا الى المعتمد التركي في بلغراد يوضح فيها موقف تركيا اذا وقعت الحرب بين ايطاليا وجاكوسلافيا فرأينا ان ننقلها الى « المرآة » لاهميتها وهي كما يلي :

« ليس لنا سياسة معينة في الخلاف المقبل بين ايطاليا والسرب . فنحن لا نمالئ ولا نعادي هذه ولا تلك . كما انه لا مصلحة لنا في البلقانيا التي تختلفان عليها . .

ليس لنا حليفة غير روسيا التي عاهدتنا على ان تدافع عنا اذا هوجمت بلادنا . ولقاء ذلك قد تعهدنا نحن بان نسرع الى مساعدتها اذا هاجمت ارضها اكثر من دولة واحدة

وفي اعتقادنا ان ايطاليا ستتعمد اثارة الخلاف مع السرب تهديداً لانكلترا وفرنسا والمانيا واكراههن على العمل لحل النزاع الذي بينها وبين السرب . فيجب اعتبار المفاوضات مع السرب من باب التمويه والايهام اللذين تستعين بهما ايطاليا لستر استعداداتها في اخفاء الانقضاض على شواطئنا . .

ونحن مقتنعون بان الحرب بين ايطاليا والسرب ستكون قصيرة الامد اذا لم تهاجم بلغاريا ورومانيا السرب لان السربيين محاربون اشداء ولما كانوا سيحاربون في ارضهم فانهم بلا شك سيبطشون بالجيوش الايطالية ويردونها خاسرة خاسفة . ولن تستطيع ايطاليا تجريد جيوش عظيمة لمحاربة السرب

اما اذا هاجمت بلغاريا السرب ووجدنا مع حليفتنا روسيا من المناسب ان نهاجمها فاننا نهاجمها لان انكسار السرب يفتح الطريق امام الجيوش الايطالية الظافرة الى تخومنا عن طريق بلغاريا وهذا امر لا نسمح بوقوعه

واذا هاجمت رومانيا السرب اثناء الحرب مع ايطاليا فما لا شك فيه ان روسيا تزحف على بسارابيا وربما على بخارست نفسها وفي هذه الحالة يجب علينا ان نحشد نحن على تخوم بلغاريا مائة الف جندي خدمة لحليفتنا الشمالية - روسيا »

هذه خلاصة تلك الاوامر السرية التي وقفت عليها الجريدة الاميركية من مصدر وثيق على زعمها . ويعتقد كثيرون من الخبراء باحوال البلقان ودوله انها معلومات صحيحة لان قدر الحرب في البلقان آخذة في الغليان .

« مرآة الغرب »

ايطاليا والالبان

بلغراد - روت جريدة « نوفوستي » ان ايطاليا انزلت في دراج من الايام الاخيرة اربع بطاريات من المدافع ذات العيار الكبير وعدة بطاريات جبلية و ٢٠٠٠٠ بندقية وكان تفريغ هذه المهمات الحربية اثناء الليل (ص)

فصل الدين عن الدولة

تركيا قادمة على انقلاب عظيم يفوق باهميته ما تقدمه من الانقلابات الا وهو فصل الدين عن الدولة وحذف المادة القائلة « دين الدولة الاسلام » من الدستور وقد اعد زعماء حزب الشعب التركي ورؤساء الحكومة الافكار لهذا الانقلاب بواسطة الخطب والصحف وبينوا للشعب التركي ان الدولة من واجبها الاهتمام بالشؤون الدنيوية والافراد احرار في مذاهبهم ولذلك ففصل الدين عن الدولة لا يعني انكار الدين بل يعني جعل الدين مسألة شخصية بين الانسان وخالقه والذي نعتقده ان الاتراك مصيبون كل الاصابة في فصل الدين عن السياسة وعن الدولة وجعله متعلقاً بالاشخاص لان الضعفاء والنفعيون من رجال الدين يتخذون اذا ضاقت بهم الدين سلاحاً يهيجون به احيانا كثيرة خواطر البسطاء لخدمة مصالحهم وقد تكون مصالح هؤلاء معارضة كل المعارضة لمصالح الدولة او لمصالح الجمهور التي تتألف اكثريته من البسطاء وهكذا يكون هؤلاء ثاروا او أثيروا ضد مصلحتهم ومصلحة الدولة ليخدموا مصالح رجال الدين وهذه الادوار تمثل دائماً على مسارح سياسة وحركات الامم الشرقية ولذلك اراد مصطفى كمال وصحبه الناهضون بتركيا ان ينموا تمثيلها في بلادهم كما ان زغلول باشا قضى عليها بعض القضاء في مصر بفصله الحركة الوطنية عن الدين وجعلها حركة وطنية قومية

يجب ان يعلم الناس وخصوصاً العقلاء ان الدين ارقى كثيراً من ان يستخدمه الاشخاص لنفوذهم ومنافعهم وقد اتخذه كثيرون من صغار الاحلام وضعاف العقول سلاحاً يقاومون به كل نهضة وكل حركة وحرية فكرية مستعينين بالبسطاء يهيجونهم باسم الدين ليقاوموا كل ما يعرقل مساعيهم ويؤيدوا كل ما ينفعهم فهؤلاء يجب على العقلاء ان يجردوهم من سلاح الدين الذي يجب ان تبقى تعاليمه منزهة ومن الاتجار بعقول البسطاء فهؤلاء يجب ان ينصرفوا الى تأييد المصلحة العامة التي تحمي مصالحهم الخاصة

المعارف

مدرسة البنات الاميرية

اشرنا في العدد الفائت الى بعض نواقص التعليم في مدارس الحكومة ولفتنا النظر اليها والى وجوب ترقية مستوى مدرسة حيفا الاميرية بفتح صفين ثانويين فيها

وقد جاءتنا اليوم رسالة من مسلم يشكو فيها اهمال ادارة المعارف العامة فتح مدرسة ابتدائية للبنات مما جعل الاهلين يبعثون بناتهم الى مدارس مختلفة ويضطرونهن للتعلم على مناهج مضطربة

ومما جاء في هذه الرسالة قوله :

« الا تستحق هذه المدينة الكبرى مدرسة للبنات ؟ وقد كانت وهي مركز قضاء في زمن الحكومة التركية تحوي مدرستين للبنات وثلاث للبنين »

« مضى على الاحتلال البريطاني لفلسطين عشر سنين وقد تقدمت المدينة في عمرانها ولكن معاهد العلم فيها لم تزدعن ذي قبل . »

« وماذا يرجى للبلاد واهلها اذا لم تحفل الحكومة بامرهم وتحاول الوصاية عليهم . وتسهل لهم اسباب التعليم الابتدائي والاستعدادي والعالي على انواعه »

« فتحت الحكومة في العام الماضي مدرسة ابتدائية للبنين بحيفا وكان المتوقع ان يكون لها فيها مدرستان ثانويتان للبنين والبنات تتناسبان وموقع المدينة ووضعها الرسمي من حيث هي قاعدة اللواء الشمالي . هذا غير بضع مدارس ابتدائية تتغلغل في احياء المدينة لتهذيب اولادها وناشئتها »

«فهل تحقق ادارة المعارف مناالامال في هذه السنة وتأخذ عهدتها لفتح مدرسة للبنات اذ لم تكن ثانوية فعلى الاقل ابتدائية فيستغني الناس عن المدارس الطائفية »

هذا بعض ما جاء في كتاب صاحبنا المسلم واملنا بادارة المعارف التي يرأسها المستر بومن الذي وُجد في مصر والعراق وعرف حاجة الشرق الى العلوم ان تجيب الطلب وان تسد هذه الثغرة من حاجات البلاد الضرورية

الزراعة

نقتطف ما يلي من تقرير لجناب مدير الزراعة نشرته النشرة التجارية في عددها الصادر في اول نيسان فقد جاء فيه ما خلاصته:

ان تأخر المطر في كانون الثاني واوائل شباط احدث خوفاً عاماً . حالة العفير والمزروعات الشتوية والاخضار تأخرت واستحوذ القلق على الناس فيما يتعلق بمستقبل الصيفي

ولكن سقوط المطر بعد ذلك واستمراره الى نهاية شباط انعش الامال بانتعاش الزرع وتحسن حال الشجر والمراعي وانتفى الخوف من الحاجة الى الماء

— المنطقة الجنوبية —

البرد اخر النمو بعض التأخير ولكن المزروعات على العموم تبشر بموسم جيد والعفير الذي كان متأثراً من انحباس المطر استعاد نشاطه

— البرتقال —

انتهوا في منطقتي غزه والجدل من قطف وشحن البرتقال اما في يافا فقد شحنوا في شباط نحو اربع مئة الف صندوق فبلغ ما شحن الى حين صدور التقرير مليون ونصف مليون صندوق

اما الموز فتأثر من البرد وقلت حاصلاته

القرنبيط البدري مقبل والمتأخر غير جيد

البندورة في اريحا موسمها في هذه السنة يفضل مواسمها في عدة سنين سبقت

البطاطا في الرملة ويافا مقبلة

— الصيفي —

تأخرت بسبب الامطار الغزيرة فلاحته اما في جنوبي غزه فقد باشروا زرع الذرة والبطيخ في الاراضي الخفيفة

— المنطقة الشمالية —

العفير في قضاء نابلس نجح واذا كان الطقس ملائماً في اذار وسقط المطر المتأخر في نيسان فالموسم يكون معتدلاً وقد انقذت امطار شباط القمح المزروع على ري وان كان لا يزال متأخراً . ربما صار نقص في التبن

الشعير البدري والمتأخر ربما كان اكثر اقبالاً من القمح

— طول كرم —

موسم العفير جيد على المرتفعات اما قمح الري فجيد في السهول على جوانب الخط الحديدي وخصوصاً في الاراضي الرملية . الشعير البدري والمتأخر جيد وربما كان موسمه اكثر من معتدل

— قضاء جنين —

العفير على المرتفعات جيد وقمح الري في السهول متأخر

— قضاء حيفا —

القمح البدري والمتأخر ناجح اما المزروعات المتأخرة فقد اضربها زيادة المطر

— قضاء بيسان —

السقي جيد جداً وربما فاق المعتاد

— قضاء عكا —

القمح والشعير فيها جيد جداً وكذلك في قضاء صفد

الكرمل : صارت كل المزروعات بحاجة شديدة الى المطر كذلك الفلاحة الصيفية لان تأخر المطر اوقف نمو العشب وفي اماكن كثيرة ثيران الحراثة لا تشبع لتحرث

صحيفة النساء

المؤتمر النسائي

بينما كنت مارة في احد شوارع القدس رأيت سيدات يدخلن افراداً وجماعات الى بناية كبيرة. سألت عن السبب فقيل لي اليوم ميعاد انعقاد المؤتمر النسائي الفلسطيني الذي دعت اليه لجنة المؤتمر المؤلفة من فضليات السيدات من جميع انحاء فلسطين . سررت لهذا الخبر وقلت في نفسي لادخلن واري بعيني بزوغ فجر النهضة النسائية في بلاد هي باشد الحاجة اليها

دخلت فرأيت رهطاً كبيراً من السيدات بين مسلمات ومسيحيات موفدات من جميع انحاء فلسطين وعلى ثغورهن ابتسامات تدل على امال وفي عيونهن نور الحياة والعزم

قرعت رئيسة الجرس اشارة الى افتتاح الجلسة ثم قامت وقالت

سيداتي - لقد اجتمعنا هنا للنظر في ما آلت اليه حالة بلادنا المحبوبة وللمداولة في ما يمكننا نحن النساء ان نعمله فالواجب يقضي ان نقوم بقسطنا من العمل ويجب ان نعلم اننا لم نجتمع لنقول ونقرر فقط بل لنعمل ونطبق قرارات مؤتمرنا هذا فقد شبعت البلاد من القرارات وصمت اذان الناس من الاقاويل

تجتاز البلاد اليوم ثلاث ازمات شديدة ازمة سياسية وازمة اقتصادية وازمة ادبية فواجبكن سيداتي يقضي ببحث كل ازمة على حدة لتتبصرن في معالجتها وازالتها

— مندوبة نابلس - لي اقتراح

— الرئيسة - تفضلي

- اقترح ان نبدأ في بحث الازمة الاقتصادية لانها اشد الازمات وطأة ومعالجتها تتوقف علينا معاشر النساء اكثر ... انا فان شئنا خففناها وان شئنا زدناها

— ...دوبة يافا - وكيف نخففها ونحن لسنا ربات تجارات او صناعات ولا عاملات

- نابلس - يمكننا ان نعمل لتخفيفها ونحن ضمن جدران بيوتنا بالاقتصاد على ملابسنا ومآكلنا فلا ننفق ... الضروري من حاجاتنا ...ك شيء آخر

— مندوبة ... اهتمام وهو ان لا يجب ان نهتم ... قمشة الوطنية نلبس سو...

...وبة حيفا - هذا صعب لان السورية هي دون الاوربية جمالاً

- عكا - ولكنها امتن واظن ان هذه المعامل الوطنية متى رأت منا اقبالاً على اقمشتها تهتم بتحسينها

- حيفا - ولكن سوريا غير فلسطين ولا اظن التوفير من هذه الوجهة ينفع فلسطين مباشرة فدراهمنا بدلاً من ان تذهب الى اوربا تذهب الى سوريا

- عكا - ولكن سوريا بلاد عربية وابناؤها اخوتنا في القومية مهما سعت الحكومات الاستعمارية في تفريقنا ووضع الحواجز بيننا واعتقد ان الناس متى رأوا اقبال السيدات على امثال هذه الاقمشة لا يلبثون ان يفتحوا معامل لصنعها هنا فنحصل على النتيجة المتوخاة

— مندوبة القدس - اظن ان الامر لا يحتاج الا الى قليل من التضحية فلتضحين كل واحدة منا قليلاً من حبها للمودة ولتقبل على ارتداء الملابس الوطنية وها انا اذا اعاهد نفسي امام الله وامامكن ايتها السيدات بان لا ارتدي من الان وصاعداً سوى ثياباً مصنوعة من اقمشة وطنية ولست ابالي بما يقوله الناس في هذا الصدد . فصفق السيدات استحساناً وايد المؤتمر بالاجماع قول مندوبة بيت المقدس

— الرئيسة - اذا اجمعتن على صنع ملابسكن من الاقمشة الوطنية نكتب منذ الغد الى المعامل السورية لترسل لنا عينات اقمشتها ؟

— فليكن . من كل جانب . ثم تألفت لجنة من كل من مندوبات ... في ... ونابلس للاهتمام ... تطبيقه في ... ترى مارأيكن في الحالة

المندوبة حيفا - احبذ ان نبحث ... ياستنا الداخلية اعني في ما يوجد بين ... لتخزجالنا من تفرق كلمة وان نسعى بكل ما في وسعنا لتوحيد كلمتهم لارجاع الحركة الوطنية الى ما كانت عليه قبل بضع سنوات فلتعمل كل واحدة منا بما لها من التأثير على زوجها او ابيها او اخيها لتحبب اليه الاتفاق والاتحاد مع ابناء قومه وتنفره من الانقسام الذي يكاد يقضي على كل امل بحياة الامة واذا تم لنا هذا نكون قد خدمنا البلاد خدمة جليلة

— مندوبة الناصرة - انى للرجال ان يسمعوا منا

— مندوبة حيفا - انهم يسمعون ويتأثرون اذا عرفنا كيف نؤثر عليهم واحسنا اختيار الطرق التي يجب ان نسلكها لنحولهم عن الانقسام الى الوئام فلنؤلف لجنة لدرس هذا الامر ووضع تقرير فيه

- الرئيسة - نعم ان السعي لجمع كلمة الرجال من اهم الاعمال المفروضة علينا نحن النساء لان مستقبل بلادنا او بالحري ابنائنا متوقف على تأليف الراي العام وبدونه لا يمكن مطالبة الحكومة بالسير وفقاً للاماني الوطنية بل يكون هم كل واحد الحصول على رضاها عنه واستمالتها اليه ليتحصن بها من كيد خصومه . فاذا فاز النساء بازالة الخلافات وجمع الكلمة على خدمة المصلحة العامة تنهض الزراعة وتصان المصالح القومية ويكون مؤتمرنا هذا بداية عهد جديد للبلاد . والان ارجو الرئيسة ارجاء ما بقي من المباحث الى جلسة الغد ولنختم اجتماع اليوم بالهتاف ليحي الوطن ولتحي النهضة النسائية . فهتف السيدات عالياً فاستيقظت واذا بولدي فاروق يبكي ووددت لو ان خبر انعقاد المؤتمر النسائي كان حقيقة لا حلماً .

لتكريم

الآنسة ابتهاج قدوره

تألفت في عكا لجنة لاقامة حفلة تكريمية للاديبة السورية العربية الفاضلة الآنسة ابتهاج قدوره وقد اقامت هذه اللجنة حفلتها في يوم الجمعة الواقع في ٦ نيسان في منزل جناب الوجيه توفيق بك حقي وبما ان الدعوة وصلتني متأخرة عني في ساعة الحفلة تماماً لم اتمكن من تلبيتها فعذراً ايتها الآنسة ابتهاج ويا اعضاء اللجنة الفاضلات . لم يمنعني عدم حضوري الحفلة عن مشاركتكن بعواطفي فالاحتفال بقدوم الآنسة ابتهاج وبتجلي روح تكريم الادب في نفوس سيدات عكا الفاضلات هزني سروراً وانعش امالي بانتعاش النهضة النسائية في هذه القرنة من البلاد العربية

النساء والانتخابات

تفيد الانباء البرقية انه عرض على البرلمان البريطاني قانون يخول النساء حق الانتخاب . فاذا اجيز هذا القانون فستكون مقدرات بريطانيا في ايدي السيدات لان عدد الناخبات فيها يزيد نحو مليونين وربع على عدد الناخبين

حفيدة البهاء
ساذج نصار

التلطف في الاخبار

نشرت صحيفة انكليزية الحكاية الاتية :

غاب تاجر غني عن منزله عدة اشهر ولما اراد العودة ابرق الى خادمه لينتظره في المحطة ولما وصل سأل الخادم - هل حدث امر جديد في المنزل

فاجابه الخادم - كلا يا سيدي . لم يحدث شيء ولكن كلبك نورك قد مات

- هل مات كلبي - وكيف مات

- احترق عند ما شبت النار في الاصطبل

- والخيول -

- احترقت ايضاً مع العربات

- ولكن كيف حدث الحريق في الاصطبل

- بسبب شرارة جاءت من المنزل

- كيف وهل احترق المنزل

- نعم يا سيدي

- وكيف حدث ذلك

- بسبب شمعة كانت مشعلة حول نعش سيدتي

- كيف ماذا تقول - زوجتي . .

- انتحرت يا سيدي عند ما علمت ان صاحب المصرف توقف عن الدفع بسبب افلاس المحل . .

كيف نفي ليون تروتسكي

الزعيم الاحمر يهان ويحتقر

نشر ماكس ايستمان الكاتب المتطرف رسالة يقول انه تلقاها من موسكو بواسطة رجل شيوعي افرنسي . وفيها حكاية عن نفي ليون تروتسكي الزعيم الاحمر الروسي الشهير تختلف كثيراً عن النبأ الذي حمله البرق حين نفيه

في هذه الرسالة ان ليون تروتسكي قد اخذ بالقوة القاهرة من موسكو في ١٧ كانون ثاني اي بعد يوم كامل من اليوم الذي ذكرته البرقيات للجرائد . اما السبب في تغيير الخطط فكان ان عشرة الاف عامل تجمعوا في ١٦ كانون الثاني ووقفوا صفوفاً على جوانب السكة الحديدية مدة اربع ساعات ليمنعوا القطار الذي اعتقدوا ان تروتسكي فيه من المرور

وعندما يخرج بذالمد... في القطار الذي سيبيريا تحولوا ...سكو قاصداً الى لهم قوة من الشرطة و... فتصدت منهم . جلاً

وهكذا خلا الجو للحكومة فعندما قررت نهائياً ميعاد سفر تروتسكي الى المنفى لم يحدث هياج . اما كيفية اخذه من منزله فكانت هكذا

اقبلت على المنزل قوة من الشرطة وارغمته على مرافقتها . وحينما تناولت زوجته التلفون بادر نفر من الشرطة واختطفوه من يدها . وحاول ابنه الدفاع عنه فاشبعوه ضرباً ولكماً

وبعدئذ وضع الزعيم الاحمر السابق في سيارة نقلته بسرعة البرق الى محطة للقطار تبعد اربعين ميلاً عن موسكو حيث وضع في قطار سيبيريا . وقد اثرت هذه المعاملة القاسية على حالته الفكرية والصحية فانزل من القطار الى بلدة سامريا وعهد الى طبيب بمعالجته فقال الطبيب بعد الفحص ان حالته كانت سيئة

واخيراً وصل تروتسكي الى منفاه وهو وغيره من المنفيين يقبض الواحد منهم شهرياً ثلاثة دولارات - او ما يعادلها - من خزينة الحكومة . وحينما كان تروتسكي منفياً الى سيبيريا في العهد القيصري كان يقبض في الشهر ما يعادل تسعة ريالات ونصف .

(البيان النيويوركية)

الاعلانات داخل السيارة

— هذا مبلغ الاعلان في اوربا —

لا تلبث مدينة لندن الا قليلاً حتى يشهد اهلها الاعلانات داخل السيارات التي يستقلونها فقد ايدت هذه الفكرة لجنة عينتها وزارة الداخلية الانجليزية للبحث فيها . بينما ان الاعلانات الخارجية - اي على جوانب السيارة من الخارج - لاتزال محظورة بتاتاً

ويقول اصحاب السيارات انهم سينفقون اجور الاعلانات داخل سياراتهم على تزيين مركباتهم ومنح ركابها امتيازات لم تكن لهم من قبل مثل تقديم السجاير اليهم مع المجلات المصورة وغيرها حتى يتسلون بالاطلاع عليها اثناء ركوبهم

على ان اللجنة المذكورة قد حددت اقصى اجر للاعلان داخل السيارة مبلغ ٢٦ جنيهاً سنوياً . ويقول بعض المشتغلين ان من المحتمل زيادته اثنى عشر جنيهاً

(الاتحاد)

حيل الصحفيين

ملكة ... اخيراً في امستردام ان جلالة على الطاهيات مطهى شعبياً واثنت لحفظ الاطعمة فجأة عن المكان المعد :

- هذا هو يا ... مديرة المطهي

وفتحت المديرة « ... لالة

وكانت دهشة الجميع بالغة حد... كبيراً داخل البوفيه رجلاً وابدى الموجو... أوا وبينهم الملكة امتعاضهم وتحولت الانظار الى الطاهية وكانت اكثر الناس دهشة بالطبع ، فابدت لجلالة الملكة جهلها بوجود هذا الرجل ودلت على براءتها . ثم تبين اخيراً ان هذا الضيف الغريب رجل صحفي توسل بكل الحيل الى دخول هذا المطهى والاختفاء في البوفيه حتى يستطيع ان يصف بكل دقة لجريدته هذه الزيارة الملكية

نبوءات البابا بيوس العاشر

من المعروف ان البابا بيوس التاسع كان قد تنبأ بوقوع الحرب العالمية الكبرى التي حدثت في سنة ١٩١٤ . ولهذا البابا نبوءات ظهرت مدونة على ما يقال في ملف المناداة به الذي قدم للبابا بيوس الحادي عشر فمن ذلك ما قيل من احد حجابه انه دخل عليه يوماً وقال له ان سيدة ترغب في مقابلته فتهيأ البابا لهذه المقابلة وكاد يامر حاجبه بدعوتها للدخول ولكنه وقف فجأة وقال له

— انا لا اقابل الموتى

فدهش الحاجب لهذا القول واخذ ينظر الى البابا فاستطرد هذا قائلا

— قلت لك انني لا اقابل الموتى

فخرج الحاجب الى حيث توجد المرأة ... يدعوها الى الانصراف فالفاها مطروحة ... فاقدة الحياة فهرع اليها حرس القصر ... وحاولوا حملها فتبين لهم ان هذه المرأة ليست ... رجلاً متخفياً مسلحاً

وحدث يوماً اثناء حفلة دينية ان البابا بيوس التاسع كان متغرقاً في الصلاة وكانت امام تمثال العذراء شمعة مندلع لسانها فانقطع عن الصلاة فجأة وامر باطفاء هذه الشمعة حالا وقد تبين من فحصها انها كانت تحوي مادة مفرقعة جهنمية لنسف الكنيسة ابان هذه الحفلة

(الاتحاد)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات - اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار